الفنان القدير جاسم النبهان خلال العرض الذي قدمه

محمد سيف الأفخم يلقي كلمته

عريفة الحفل المذيعة منال العمران

تتواصل فعالياته حتى الـ9 من الشهر الجاري ويشهد عروض مسرحية لفرق خاصة

انطلاق مهرجان «الكويت الأول للمونودراما» بحضور حاشد

اللهو: المهرجان سيكون رافدا للحركة المسرحية وتشجيعاً للشباب المتحمس

حضور حاشد

جمال اللهو متحدثا

سيف الأفخم: اجتماعنا دليل على أن المسرح هو الفن الأول الذي يتحدى الاعتلال والنكوص

وسط تظاهرة إعلامية وفنية وجماهيرية ضخمة، انطلقت يوم أمس الأول أولى دورات مهرجان «الكويت» للمونودراما على خشبة مسرح المرحوم حمد الرجيب في المعهد العالي للفنون المسرحية، تحت رعاية رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم وحشد من الشخصيات علي رأسهم محمد سيف الأفخم الأمين العام للهيئة العالمية للمسرح في اليونسكو، محمد سعيد الضنحاني مدير الديوان الأميري الإماراتي ومدير مهرجان الفجيرة للمونودراما، الدكتور فهد السليم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، إلى جانب حشد جماهيري من محبي المسرح.

متنفس مسرحي جديد

يحمل مهرجان «الكويت للمونودراما» الأول متنفس مسرحي جديد لحراك فني خلال منافسة فريدة بين الشباب المسرحي بعيدا عن الجوائز، حيث سيكون التقييم للجمهور بالدرجة الأولى، إضافة للنقاد والمتخصصين في فن المونودراما، حيث سخرت اللجنة العليا القائمة علي المهرجان كافة الإمكانيات لإنجاح هذا العرس المسرحي، بالتعاون مع المعهد العالي للفنون المسرحية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

حلم طال انتظاره

يشهد المهرجان الذي تتواصل فعالياته من الرابع حتى التاسع من الشهر الجاري عدة عروض مسرحية لفرق خاصة، تتنافس بينها لتقديم الكثير من القضايا المتعددة عبر رسالة فنية ترتقي في فن المونودراما، حيث يمثل المهرجان حلم طال انتظاره بالنسبة للساحة المحلية، ومبادرة جديرة بالاهتمام قام بها القطاع الفني الخاص، ليحمل علي عاتقه نجاح تلك التجربة الفريدة.

مشاركة النبهان

استهل المهرجان بعرض مونودراما للفنان القدير جاسم النبهان، تناول خلاله انتعاش وازدهار الحركة المسرحية الكويتية أبان الكثير من الرواد الذين أسسوا المسرح وساهموا بنجاحاته، إلى جانب أن دخول المسرح كان بين الرفض والقبول، مبينا أن مسرح المونودراما يعتمد علي شخصية الممثل ويحمل هموم المجتمع، مبينا أن المسرح كان ولا زال يحتضن الشباب المسرحي المبدع.

فيلم وثائقي

بعدها أطلت عريفة الحفل المذيعة منال العمران، التي رحبت بالحضور بافتتاح الدورة الأولى لمهرجان «الكويت الأول للمونودراما»، ثم عرض فيلم وثائقي حول شخصية المهرجان الفنان القدير عبدالعزيز الحداد، الذي بين أن فن المونودراما يعتمد علي الفنان ذاته، وهو فن صعب، حيث يجسد فيه الفنان العزلة مع نفسه بقدرات تمثيلية أكثر عمقا، لافتا أن أول عمل مونودراما قدمه «غربة مهرج» عام 1989، بعدها قدم الكثير من التجارب بهذا الجانب، وأن لديه قرابة 12 نصا مونوداميا.

واقع ملموس

ثم ألقي مدير المهرجان جمال اللهو كلمة بمناسبة الافتتاح رحب خلالها بالرعاية الكريمة لسعادة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور فهد السليم والسيد محمد سيف الأفخم الأمين العام للهيئة العامة الدولية للمسرح (ITI).

وأكد اللهو أن اليوم أصبحت الفكرة التي كانت حلما ظل يراوده منذ عام 2003 واقعا ملموسا، وهذا جاء من التشجيع المستمر الذي وجده من الجميع، وأيضا المسؤولين والقيادين للمبادرات والدعم للقطاع الخاص وتشجيعه وأهميته في المجتمع الذي ما زال قادر علي استضافة وعمل وتنظيم المهرجانات الفنية والثقافية ودوره في تلك المناسبات ما زال رئيسا من خلال الشباب المتحمس والقادر علي أن يقف بالمقدمة، ونحن أحد هذه المؤسسات التي آمنت بهذا الدور، ويسرنا تنظيم هذا المهرجان المسرحي النوعي لأول مرة في بلدنا الحبيب وتحت مسمي «مهرجان الكويت للمونودراما».

وأشار اللهو إلى أن المهرجان سيكون رافدا للحركة المسرحية وتشجيع الشباب المتحمس الذي هو ثروة هذا الوطن ومستقبله، لافتا أن اختيار الفنان القدير عبدالعزيز الحداد شخصية للمهرجان ليس صدفة، وإنما تكريمه لإيماننا بأن تكريم الفنان واجب ومطلب شعبي نتطلع إلى تحقيقه من زمن بعيد، فالفنان يقدم عصارة فكره وأحاسيسه ومشاعره بهدف إضفاء البهجة والمتعة في نفوس الناس.

شكرا للداعمين

قدم اللهو خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الحضور وعلي رأسهم سعادة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم لرعاية الدورة الأولي للمهرجان، إلى جانب المهندس علي اليوحة أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي الدعم المتواصل، والدكتور فهد السليم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية علي استضافته فعاليات هذا المهرجان، الشكر موصول أيضا إلى السيد محمد سيف الأفخم الأمين العام للهيئة العامة الدولية للمسرح في اليونسكو (ITI) علي دعمه اللامحدود وتوفير سبل النجاح.

جائزة الوقيان

كما قدم اللهو الشكر لجميع الفرق المشاركة وفرقة الطائف في المملكة العربية السعودية وإلى جميع اللجان العاملة ووسائل الإعلام وإلى الأستاذة ريم الوقيان علي تشجيعها للشباب ودعمها المهرجان بتقديم جائزة (ريم الوقيان للتصوير الفوتوغرافي)، إضافة إلى الصديق العزيز حمد الرقعي علي مساعدته في تقديم النصح ولجميع من مد يد العون والمساعدة.

منجز إبداعي

بعدها ألقي محمد سيف الأفخم الأمين العام للهيئة الدولية للمسرح في اليونسكو (ITI) كلمة بمناسبة انطلاق الدورة الأولي لمهرجان الكويت للمونودراما، حيث قال الأفخم: أنه في تزامن هو الأحب إلى قلوب المسرحيين في العالم كله والأقرب إلى ذواتهم المسكونة بحب المسرح، حيث الاحتفال الأكثر أهمية عندهم بيوم المسرح العالمي، يبادر مسرحيو الكويت الحبيبة إلى تبني مهرجان وليد في فن كان منه المبتدأ وإليه تؤول المحصلات الواحدية في التجلي والإبداع، حيث إحاطة الممثل لنا بفنه، وتشكل أدواته وانتاجه منجزا إبداعيا يسهم في تكريس التجربة المسرحية التي تعد الأساس الأهم في الفضاء الثقافي والخيمة التي تستظل بها كل الفنون باعتبار أن المسرح أب لكل الفنون

إننا في الهيئة الدولية للمسرح نعرب عن إعجابنا وتقديرنا العميقين لمبادرة إطلاق الدورة الأولي لمهرجان المونودراما في الكويت البلد الحاضر دائما بمسرحه ومسرحييه ليقدم أعمالا اتخذت لها حيزا مهما في مسيرة المسرح العالمي.

حسا جماليا

وأضاف الأفخم وإننا إذ نتشرف بمشاركتكم الاحتفاء بالمسرح، فاننا نعرب عن فخرنا بالتصدي لمشروع الثقافة الأهم ولصناعة الحياة بمنظار موضوعي وحضاري تشكله المعرفة وتحلق به شفافية الحوار والتبادل الفكري والمشاركة الفعالة ببعدها الإنساني، وذلك انطلاقا من فهمنا وإيماننا بأن المسرح هو فن صناعة الحياة بافتراض شكلها المتعدد الألوان والمنسجم بتنوعه والثري بانعكاساته، ولقد واجه المسرح مرارا خطرا الإقصاء لصالح وسائل الاتصال الحديثة، ولكنه سرعان ما عاد قويا بفعل الحاجة إليه حسا جماليا متفردا وطودا شامخا تتوالد من رحمه أسئلتنا الأزلية، ونحن نبحث في الجمال عن شكل متقدم للحياة، وما اجتماعنا هنا إلا دليل علي أن المسرح هو الفن الأول الذي يتحدي الاعتلال والخواء والنكوص، إنه الفن الأول يقترح حياة نحلم بها، قوامها المحبة وأساسها السلام ومشروعها الإنسان وبنيانه.

وقدم الأفخم الشكر لمسرحيي كويت المسرح والثقافة، ولمدير المهرجان جمال اللهو لمثابرته وكبير إصراره علي أن تتواءم مبادرة هذا المهرجان مع مهرجان الفجيرة للمونودراما لصالح المسرح والمسرحيين وجمهور المسرح ومحبيه في العالم كله، مقدما الشكر كذلك من مؤسسين مسرحيين من طراز متقدم.

الحداد: مازلت تلميذا

وبدأت مراسم تكريم شخصية المهرجان الفنان القدير عبدالعزيز الحداد، حيث صعد خشبة المسرح مدير المهرجان جمال اللهو، محمد سعيد الضنحاني، عبدالعزيز السريع، محمد سيف الأفخم

ثم ألقي الحداد كلمة ارتجالية عبر خلالها عن سعادته وتقديره للحضور والقائمين علي المهرجان لهذا التكريم، مبينا أنه لا يزال تلميذا يتعلم من المهرجانات الدولية في فن المونودراما

ثم تم تكريم الفنان الحداد وسط تصفيق الحضور الحاشد، بعدها جري تكريم الفنان جاسم النبهان، د. فهد السليم، الشيخ دعيج الخليفة الصباح، محمد سيف الأفخم، محمد سعيد الضنحاني.

مشاركة الفرق

الجدير بالذكر أن المهرجان يتضمن عدة عروض مسرحية منها عرض الافتتاح «الضربة القاضية» لفرقة المعهد العالي للفنون المسرحية، إلى جانب عروض «من في القاع» لفرقة تياترو، «الكرفان» لفرقة باك ستيج جروب، العرض السعودي الزائر «يا ورد من يشتريك» لفرقة الطائف المسرحية، «الجنطة» لفرقة «أورين آرت»، «وجود» لفرقة المسرح الجامعي، كما يتضمن المهرجان إقامة الندوات التطبيقية وفعاليات المركز الإعلامي التي تتضمن عدة شهادات فنية تقام علي أيام متتالية في قاعة الفنان الراحل غانم الصالح في المعهد المسرحي يشارك بها كلا من عبدالعزيز الحداد، فهد الحارثي، تجارب مونودرامية شبابية، د. أيمن الخشاب.

تكريم الفنان القدير عبدالعزيز الحداد